

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع
أثر الإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي في توجهات إدارة المشاريع
بشركات الاتصالات بالرياض

أسم الطالب
مريم صالح الأنصاري

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الثاني 1447هـ / 2026م

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تقضى الحاجات،
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. أما بعد،
يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة ميدأوشن وإلى
كلية الإدارة وأعضاء هيئة التدريس الكرام على ما قدموه لنا من بيئة تعليمية
متميزة. كما أخص بالشكر والتقدير والامتنان سعادة الدكتور المشرف على هذا
البحث، الذي غمرني بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة طوال فترة إعداد
المشروع، وكان لجهوده الأثر الأكبر في إخراج هذا العمل بالصورة الأكاديمية
اللائقة. والشكر موصول إلى كل من ساهم بوقته وفكره في الإجابة على أدوات
الدراسة وتذليل العقبات الميدانية لتوفير البيانات اللازمة لإتمام هذا البحث.

الإهداء

إلى من أحمل اسمهم بكل فخر، إلى منبع العطاء والدعم الذي لا ينضب.. أمي
الغالية وأبي العزيز، حفظهما الله وأطال في عمرهما، والذين كانت دعواتهما سندي
ونور طريقي طوال مسيرتي الأكاديمية.
إلى إخوتي وأخواتي، وكل من شاركني لحظات الجد والاجتهاد وكان مصدرا
للإلهام والتحفيز.
إلى وطني الغالي المملكة العربية السعودية، الذي يمر بأزهى عصور التمكين
الرقمي والمعرفي تحت ظل رؤية 2030، أهدي هذا الجهد المتواضع، راجية من
الله العلي القدير أن ينفع به ويكون لبنة في بناء مستقبل تقني وإداري مشرق.

مستخلص الدراسة

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى قياس وفهم أثر الإقبال المتزايد على دراسة وتعلم تخصصات الذكاء الاصطناعي على توجهات ومنهجيات إدارة المشاريع الحديثة في شركات الاتصالات العاملة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2021م - 2026م).

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة البحث، حيث تم تصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتوزيعه على عينة عشوائية من مدراء المشاريع، والمهندسين، والمخططين التقنيين في شركات الاتصالات بالرياض، وجرى تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية المناسبة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية للإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي في تطوير وتوجيه أساليب إدارة المشاريع نحو الأتمتة، وإدارة المخاطر التنبؤية، والتحول من المنهجيات التقليدية الصارمة إلى المنهجيات الرشيقة (Agile). كما أظهرت النتائج وجود فجوات في البنية التنظيمية تؤثر على سرعة استيعاب هذا التحول في بعض الممارسات.

التطبيقات والأهمية: تبرز أهمية الدراسة في تقديم إطار عمل ومؤشرات ميدانية لشركات الاتصالات لتمكينها من دمج وتوظيف الكوادر المتخصصة بالذكاء الاصطناعي في قيادة وإدارة المشاريع، مما يساهم في رفع كفاءة التشغيل وتسريع التحول الرقمي وفق رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، إدارة المشاريع، شركات الاتصالات، المنهجيات الرشيقة، الرياض.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
2	الإهداء.....
3	مستخلص الدراسة.....
6	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
7	1.1. المقدمة:.....
8	1.2. مشكلة الدراسة.....
8	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
8	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
9	1.4. أسئلة الدراسة.....
10	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
11	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. الدراسة الميدانية.....
12	1.9. مخطط المشروع.....
13	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
14	2.1. المقدمة:.....
14	2.2. المتغير المستقل.....
14	2.3. المتغير التابع.....
15	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
15	2.5. الخاتمة.....
16	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
17	3.1. المقدمة.....
17	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
18	3.3. تصميم البحث.....
18	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
19	3.5. طريقة جمع البيانات.....
19	3.6. أنواع البيانات.....

19	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
20	3.8. الخاتمة
21	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
22	4.1. المقدمة
22	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
22	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
23	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
23	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
23	4.6. الخاتمة
24	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
25	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
25	5.2. توصيات الدراسة
25	5.3. الخاتمة
26	قائمة المراجع
27	الملاحق

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يمر العالم في الآونة الأخيرة بثورة تكنولوجية وصناعية رابعة أعادت صياغة المفاهيم الإدارية والتشغيلية في كافة القطاعات الاقتصادية. وفي هذا الصدد، يبرز الذكاء الاصطناعي (AI) كقوة دافعة ومحورية قادرة على إحداث تغييرات جذرية في آليات عمل المنظمات، والتحول من النظم النمطية إلى النظم الذكية المؤتمتة القائمة على التحليل المتقدم والتنبؤ بالبيانات وضمان مرونة العمليات التشغيلية المعقدة.

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية، وبفضل التوجيهات السديدة لـ "رؤية المملكة 2030"، شهد قطاع التعليم والتدريب قفزة نوعية نحو تمكين الكوادر الوطنية في المجالات التقنية المعاصرة. وقد تجسد ذلك في الإقبال الكثيف وغير المسبوق على دراسة تخصصات البرمجة، وعلوم البيانات، والذكاء الاصطناعي، بهدف بناء اقتصاد معرفي رقمي مستدام قادر على قيادة دفة التنمية المستقبلية في شتى المجالات.

إن هذا التدفق المتزايد للخريجين والمتخصصين الحاملين للمهارات والقدرات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي بدأ يلقي بظلاله المباشرة على سوق العمل، وبشكل أخص على علم وممارسات "إدارة المشاريع" (Project Management). حيث تعد إدارة المشاريع الركيزة الأساسية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية في المنظمات، والمسؤولة عن تحويل الأهداف النظرية إلى واقع ملموس ضمن قيود الوقت، والتكلفة، والجودة المحددة مسبقاً.

ومع دخول هذه العقول والقدرات التقنية إلى بيئات المشاريع، تزايدت الحاجة المعاصرة إلى تطوير وتحديث التوجهات الإدارية التقليدية. لم يعد من الممكن إدارة المشاريع الحديثة بمعزل عن حلول الذكاء الاصطناعي، حيث تتطلب كفاءة المشاريع المعاصرة دمج أدوات التنبؤ بالمخاطر، وأتمتة المهام الروتينية، وتحسين عملية اتخاذ القرار بناء على خوارزميات التعلم الآلي، والتحول نحو المنهجيات المرنة والرشيقة.

وينعكس هذا التحول بشكل مباشر وثيق على قطاع شركات الاتصالات في مدينة الرياض، كونه القطاع الحيوي المسؤول عن توفير البنية التحتية الرقمية للمملكة، وميداناً خصباً لتنفيذ مشاريع عملاقة ومعقدة تتداخل فيها التقنية بالإدارة. من هنا، تتضح أهمية وحاجة البيئة الإدارية والبحثية لاستكشاف وقياس مدى مساهمة هذا الإقبال المعرفي والمهاري على تخصصات الذكاء الاصطناعي في تغيير وصياغة توجهات إدارة المشاريع والارتقاء بكفاءتها الميدانية والتنظيمية.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الزيادة المطردة والإقبال المتسارع على تعلم وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة السعودية، إلا أن هناك فجوة تنظيمية وإدارية واضحة تعوق الاستفادة المثلى من هذه الكوادر في الجانب التنفيذي والإداري للمشاريع. يلاحظ وجود تباين بين حجم الكفاءات التقنية المتوفرة وبين المنهجيات الإدارية المتبعة في الكثير من الشركات؛ حيث ما تزال بعض البيئات الإدارية تعتمد المنهجيات التقليدية الصارمة وتفتقر إلى المرونة الكافية لاستيعاب حلول الأتمتة والذكاء الاصطناعي. وتنبولر المشكلة بشكل أوضح عند تقسيمها إلى فجوات على المستويين النظري والتطبيقي كما يلي:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- شح الدراسات الأكاديمية العربية- وفي البيئة السعودية على وجه الخصوص- التي تبحث في طبيعة العلاقة الرابطة بين "التوجهات الأكاديمية والمهنية نحو الذكاء الاصطناعي" كمتغير مستقل، وبين "توجهات ومنهجيات إدارة المشاريع" كمتغير تابع.
- قصور الأطر النظرية والإدارية التقليدية في تفسير وفهم كيفية دمج المخرجات البشرية التقنية المتخصصة بالأتمتة في الهياكل الإدارية والتنظيمية للمشاريع دون إحداث تعارض بين الفكر التقني والفكر الإداري التقليدي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- وجود تحديات ومقاومة تنظيمية داخل شركات الاتصالات بمدينة الرياض تمنع الانتقال السلس نحو إدارة المشاريع الذكية، بسبب عدم جاهزية البنية التحتية الإدارية أو ضعف مواءمة المهارات البرمجية الحديثة مع معايير وممارسات إدارة المشاريع المعتمدة.
- ضعف الآليات القياسية الواضحة لدى المنظمات لقياس مدى مساهمة وعائد توظيف واستيعاب الكوادر التقنية الحديثة في تحسين مؤشرات نجاح المشاريع، وتقليل نسب الفشل، وأتمتة عمليات الجدولة والتخطيط والتنبؤ بالمخاطر الميدانية.

بناء على هذه الفجوات، تنبولر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

"ما أثر الإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي في توجهات إدارة المشاريع بشركات الاتصالات بمدينة الرياض خلال الفترة (2021م - 2026م)؟"

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال ما تقدمه على الصعيدين العلمي والميداني:

1.3.1. على المستوى النظري:

- توفير مرجع علمي وأكاديمي حديث للمكتبة الإدارية يربط بين الثورة التقنية (الذكاء الاصطناعي) وبين الممارسات الإدارية الحديثة (إدارة المشاريع)، مما يفتح آفاقاً جديدة للباحثين في هذا المجال
- تأصيل المفاهيم المعاصرة المتعلقة بإدارة المشاريع الذكية والرشيقة (Agile Project Management) وتوضيح دور رأس المال البشري التقني في إحداث التحول الإداري.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تزويد مدراء المشاريع والقادة التنفيذيين في شركات الاتصالات بالرياض برؤية واضحة ومؤشرات دقيقة حول كيفية موازنة وتمكين مهارات الذكاء الاصطناعي داخل مشاريعهم لرفع الكفاءة التشغيلية وأتمتة العمليات.
- مساعدة المنظمات والشركات السعودية في إعادة تصميم هياكلها الإدارية والتشغيلية لتصبح أكثر مرونة وقدرة على استيعاب المخرجات التقنية الحديثة، بما يتماشى مع تسريع مستهدفات التحول الرقمي تماشياً مع رؤية المملكة 2030.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مستوى إقبال الكوادر البشرية على تخصصات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في البيئة السعودية خلال الفترة (2021م - 2026م) من وجهة نظر العاملين بشركات الاتصالات بالرياض؟
2. ما هي طبيعة التوجهات الحالية لإدارة المشاريع (المنهجيات التقليدية مقابل المنهجيات الرشيقة والأتمتة) المتبعة في شركات الاتصالات بالرياض؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة الإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي والتحول نحو منهجيات إدارة المشاريع الحديثة (الذكية والرشيقة)؟
4. ما هي أبرز التحديات والمعوقات (النظرية والتطبيقية) التي تحول دون الدمج الكامل لمهارات الذكاء الاصطناعي في بيئات إدارة المشاريع الحالية؟

1.5. أهداف الدراسة

1. رصد وتحديد مستوى وحجم توجه وإقبال الكوادر الوطنية نحو تخصصات ومهارات الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الخمس الأخيرة.
2. تشخيص واقع الأساليب والمنهجيات الإدارية السائدة حالياً في إدارة المشاريع داخل قطاع شركات الاتصالات في مدينة الرياض.
3. قياس وتحليل الأثر الإحصائي المباشر للإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي في توجيه وتحديث ممارسات إدارة المشاريع (كأتمتة المهام، التنبؤ بالمخاطر، وإدارة الموارد).
4. التعرف على المعوقات والتحديات التنظيمية والتطبيقية التي تواجه الكوادر التقنية والإدارية عند محاولة دمج حلول الذكاء الاصطناعي في ممارسات إدارة المشاريع.
5. تقديم توصيات علمية ومقترحات تطبيقية تسهم في تمكين المنظمات من الاستفادة المثلى من القدرات التقنية الحديثة لرفع كفاءة مشاريعها.

1.6. فرضيات الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات التالية لاختبارها إحصائياً:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي في توجهات إدارة المشاريع (التحول نحو الأتمتة والمرونة) بشركات الاتصالات بالرياض.

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي في تطوير آليات "التنبؤ وإدارة المخاطر" في المشاريع.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي في زيادة تبني "المنهجيات الرشيدة والأتمتة التشغيلية" للمشاريع.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المشاريع تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

1.7. نموذج الدراسة

يمثل نموذج الدراسة المخطط الهيكلي المفاهيمي الذي يوضح العلاقة بين المتغيرات المقاسة في البحث:

المتغير المستقل (Independent Variable): الإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي (ويُقاس من خلال: توافر الكوادر المؤهلة، المهارات البرمجية، المعرفة التكنولوجية الحديثة).

المتغير التابع (Dependent Variable): توجهات إدارة المشاريع الحديثة (ويُقاس من خلال: مستوى أتمتة العمليات، دقة التنبؤ بالمخاطر، تبني المنهجيات الرشيقة والمرنة (Agile).

1.8. الدراسة الميدانية

تحدد معالم الدراسة الميدانية من خلال الحدود التالية المعتمدة للبحث:

- **الحدود الموضوعية (Subject Scope):** تقتصر الدراسة على بحث أثر الإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي ومدى انعكاسه على تحديث وتوجيه آليات ومنهجيات إدارة المشاريع.
- **الحدود البشرية (Human Scope):** تستهدف الدراسة مدراء المشاريع، مهندسي التقنية، أعضاء مكاتب إدارة المشاريع (PMO) ، والمخططين في قطاع الاتصالات.
- **الحدود المكانية (Spatial Scope):** شركات الاتصالات الرئيسية العاملة في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية (Temporal Scope):** تغطي الدراسة الممارسات والتوجهات الناشئة والمتطورة خلال آخر خمس سنوات، وتحديدًا من الفترة (2021م - 2026م).

1.9. مخطط المشروع

ينقسم هذا المشروع البحثي وفق الهيكل التنظيمي والمنهجي لجامعة ميدأوشن إلى خمسة فصول رئيسية متكاملة على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: ويتضمن المقدمة، مشكلة الدراسة وفجواتها النظرية والتطبيقية، الأهمية، الأسئلة، الأهداف، الفرضيات، نموذج الدراسة، ومحددات الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة: ويستعرض الجذور النظرية والأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالمتغير المستقل والتابع، وطبيعة العلاقة بينهما، مع التعليق على الفجوة البحثية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة: ويشرح التصميم البحثي (بصلة البحث)، تحديد مجتمع وعينة الدراسة، أساليب جمع البيانات والتعريفات الإجرائية، وأدوات التحليل الإحصائي المستهدفة.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج: ويشمل تفرغ البيانات، وتحليل الخصائص الديموغرافية، واختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة، واختبار الفرضيات ومناقشة ما تسفر عنه النتائج وربطها بالأدبيات.

الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات: ويقدم خلاصة شاملة للدراسة، مع تقديم توصيات عملية للمنظمات، ومقترحات لدراسات مستقبلية لسد الثغرات البحثية المتبقية.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

3.5. طريقة جمع البيانات

3.6. أنواع البيانات

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

3.8. الخاتمة

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

الملاحق